الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/390
18 June 1985
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الدورة الأربعون
البند ٨٩ من القائمة الأولية *

السنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلم

رسالة مؤرخة في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٨٥ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم بالنيابة
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا نص الرد السوفياتي على استبيانكم رقم SD 2082/13 المؤرخ في ١٩ آذار/مارس ١٩٨٥ بشأن القيام في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بتنفيذ البرنامج المحدد للتدابير والأنشطة التي سيضطلع بها قبل السنة الدولية للشباب واثناءها .

وأرجو منكم العمل على تعميم النص المذكور بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٨٩ من القائمة الأولية .

(توقيع) ف . سافرونتشوك
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم بالنيابة
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية لدى الأمم المتحدة

* A/40/50/Rev.1

Digitized by UNOG Library

المرفق

الرد السوفياتي على استبيان الأمين العام رقم SD 2082/13 المؤرخ في ١٩ آذار/مارس ١٩٨٥ بشأن القيام في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بتنفيذ البرنامج المحدد للتدابير والأنشطة التي سيضطلع بها قبل السنة الدولية للشباب وأثناءها

تدعو الأمم المتحدة الدول الأعضاء ، باعلانها السنة الدولية للشباب ، الى ايلاء الاهتمام لثلاثة أهداف رئيسية هي : المشاركة والتنمية والسلم - أى لاشراك الشباب في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية ، ولاسهامه في تنمية المجتمع ، ولضمان اقرار السلم للأجيال الحاضرة والمقبلة .

وتلقى الأهداف السامية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب تأييدا ايجابيا في بلدنا . فالاهتمام بالشباب يمثل أحد المبادئ اللينينية الأساسية ، وهو انجاز تاريخي للمجتمع الاشتراكي الحق ، كما أن اسلوب الحياة الاشتراكي قد أنقذ الشباب من الاستغلال وعدم المساواة . وهو يضمن للشباب بالفعل لا بالقول ، حقوقه الاجتماعية والسياسية ، ويوفر له أوسع الفرص للابداع وللوصول الى العلم والثقافة ؛ كما يمنحه الثقة في المستقبل .

والاجراءات الجارى تنفيذها في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بمناسبة السنة الدولية للشباب ليست مجرد حملة مؤقتة ،وانما هي تنفيذ مخطط لمسار طويل الأجل وضعه للشباب ، الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية ، كما أن معظم التوصيات الواردة في برنامج التدابير والأنشطة التي سيضطلع بها قبل السنة الدولية للشباب وأثناءها فقد نفذت بالفعل في بلدنا وتنفذ حاليا بنجاح مع تطور مجتمعنا . ويمكن القول مجازا بان كل عام يشهده اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يمكن أن يطلق عليه ، بدون مبالغة ، اسم سنة الشباب .

أما الأعمال المتعلقة بالاحتفال بالسنة الدولية للشباب في بلدنا فتوجهها لجنة خاصة انشأتها هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ويتولى رئاستها الرفيق غ. أ. علييف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وتتألف هذه اللجنة من الشخصيات السياسية والحكومية

Digitized by UNOG Library

المرموقة في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وكبار المسؤولين في الوزارات والادارات الحكومية التي تعنى بالشباب ، وممثلي الشباب أنفسهم ومنظمات الشباب .

وتمثل باستمرار قضايا الجيل الصاعد محور اهتمام الأجهزة الحكومية والعامة ، كما انها محط اهتمام المؤسسات الاجتماعية الجماهيرية . اذ أن هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وعددا من اللجان المعنية بشؤون الشباب ، تنظر على نحو منهجي في القضايا المتعلقة بتعزيز دور الشباب في البناء الاقتصادى والثقافي ؛ كما انها تعمل ، لدى بحث الخطط الحكومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد ، على مراعاة مصالح الشباب من كل الجوانب .

ومن خلال أجهزة السلطة الشعبية - أى المجالس النيابية الشعبية - تتاح للشباب أوسع الفرص للمشاركة الايجابية في توجيه شؤون المجتمع والدولة . فجميع المواطنين ، البالغين من العمر ١٨ عاما ، يتمتعون بحق الاشتراك في الانتخابات . ويمكن لأى مواطن بالغ من العمر ٢١ عاما أن ينتخب نائبا في مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وفي آخر انتخابات فحسب ، تم انتخاب ٣٣٠ نائبا تقل أعمارهم عن ٣٠ عاما ، وذلك من بين ٤٩٩ نائبا انتخبوا لأعلى جهاز في السلطة . وفي الأجهزة المحلية للسلطة السوفياتية هناك ٧٧٦ ٠٠٠ نائب من الشباب على جميع المستويات ، أى ما نسبته ٣٣٫٣ في المائة من العدد الاجمالي .

واتحاد الشباب الشيوعي اللينيني العام (الكومسومول) ، وهو منظمة اجتماعية جماهيرية مستقلة ينضوى تحت لوائها ما يقرب من ٤٢ مليون شاب ، يمارس بنشاط حق التقدم بمبادرات تشريعية ، وهو حق يخوله له دستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، كما انه يشارك في اعداد وتنفيذ الانشطة الحكومية الرئيسية .

ويتضمن الدستور - وهو القانون الأساسي في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية - طائفة واسعة من الحقوق التي تشكل أساس حياة الشباب في البلد ، ومنها في جملة أمور الحقوق الخاصة بالعمل واختيار المهنة ووقت الفراغ والتعليم والرعاية الصحية والتأمينات الاجتماعية والتمتع بالمزايا الثقافية .

ويمثل اصلاح مدارس التعليم العام والتعليم المهني مرحلة جديدة وأرقى جذريا في تطور التعليم الشعبي في بلدنا ؛ وهو اساسا برنامج اجتماعي واسع النطاق لتنشئة الاجيال الجديدة .

ان السلم الشامل الدائم هو شرط اساسي لا غنى عنه من أجل احراز التقدم في جميع مجالات النشاط الانساني ، كما انه شرط رئيسي لضمان الحقوق والمصالح الحيوية

Digitized by UNOG Library

للشباب في كل البلدان . ويكتسب هذا الشرط أهمية خاصة في هذا العام الذى يوافق الذكرى السنوية الأربعين للانتصار على الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية ، الذى اسهم الاتحاد السوفياتي اسهاما حاسما في تحقيقه . والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية يدأبان على بذل جهود لا تعرف الكلل من أجل تحسين المناخ العالمي بغرض حماية أهم حقوق الانسان وأهم حقوق الشباب ، ألا وهو الحق في الحياة . ويؤيد الشباب السوفياتي هذه السياسة بحماس ويشارك بنشاط في تنفيذها .

وسيمثل مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر ، الذى سيقام في موسكو ، حدثا رئيسيا في اطار الاحتفال في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بالسنة الدولية للشباب . والمرجو من هذا المحفل التمثيلي للشباب أن يساعد على زيادة الالتحام بين الشباب الديمقراطي في جميع ارجاء العالم . وسيتمكن العديد من المشتركين والمدعوين في هذا المهرجان من أن يلمسوا مباشرة الحقوق والفرص الحقيقية التي يتمتع بها الشباب في جميع مجالات المجتمع السوفياتي .

وستحتل أعمال مركز السنة الدولية للشباب مكانة هامة في برنامج المهرجان الذى يتوخى في اطاره الاضطلاع بمجموعة واسعة التنوع من الأنشطة الرامية الى التعبير عن دور ومشاركة الشباب في الاحتفال بالسنة الدولية للشباب ، فضلا عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان الشباب .

ومن الخصائص المميزة للاعداد في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية للسنة الدولية للشباب والاحتفال بها ، مشاركة منظمات الشباب في تلك الأنشطة على نطاق واسع . ولا يتجلى هذا فقط لدى النظر أو البت في القضايا التي تمس الاتحاد السوفياتي ، وانما يتجلى أيضا في التعاون الواسع النطاق بين الشباب في جميع أرجاء العالم . ففي العام الماضي وحده ، مثلا ، تم الاضطلاع في الاتحاد السوفياتي بأنشطة دولية وثنائية هامة مثل الاجتماع العالمي لشباب العمال المعقود تحت شعار " من أجل الحق في العمل ، ومن أجل الحق في الحياة " ، والذى اشترك فيه ممثلون من ٩٢ بلدا ؛ واسبوع التضامن مع شباب بلدان امريكا الوسطى ؛ والمؤتمر الثالث لشباب بلدان بحر البلطيق ؛ والاجتماع الثالث عشر للشباب السوفياتي والامريكي ؛ ومعسكر الصداقة الثامن عشر للشباب السوفياتي والفرنسي ؛ والحلقة الدراسية الدولية السابعة للباحثين الشبان المعنية بقضايا السلم والتعاون في حوض المحيط الهادئ ؛ وأيام ومهرجانات الصداقة التي اشترك فيها شباب البلدان الاشتراكية .

ويشارك شبان وشابات الاتحاد السوفياتي بنشاط في الحملة الدولية التي تحمل عنوان " الجهود العالمية للشباب لمناهضة الحرب النووية ، ومن أجل السلم ونزع السلاح " ،

../..

Digitized by UNOG Library

وفي اسبوع نزع السلاح الذى أعلنته الأمم المتحدة ، وفي عدد كبير من الأنشطة التي تضطلع بها الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة في اطار السنة الدولية للشباب .

ان الاحتفال في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بالسنة الدولية للشباب يمثل عرضا عاما حقيقيا لمنجزاتنا الاجتماعية ولكل ما أنجز وما يجرى انجازه في بلدنا من أجل الشباب .

وتوجه جميع الأنشطة المضطلع بها في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، في اطار السنة الدولية للشباب ، نحو زيادة التربية الاخلاقية والفكرية للشباب ، ونحو زيادة نشاطه في ميدان العمل والميدان الاجتماعي ، كما انها ستساعد على استمرار تحسين ظروف المعيشة والعمل والتعليم .

Digitized by UNOG Library